

شرح متن دليل الطالب(1) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه ثقتي الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تارك يوم الدين واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبين لاحكام شهادة الدين. الفائز بمنتهى الارادات - [00:00:01](#)

من ربه من تمسك بشريعته فهو من الفائزين صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى زن الانبياء والمرسلين وعلى ال وعلى كل وصحبه اجمعين وبعد شهادة مختصر في الفقه على المذهب الاحمد - [00:00:24](#)

اه شيخنا ان ان تكلمت لعل الاخوة اللي فاتحين المي يغلقوه لانه يحدث تشويش بارك الله فيك. نعم. وبعده هذا مختصر في الفقه على المذهب الاحمدي الامام احمد وبينت فيه الاحكام - [00:00:47](#)

لم اذكر فيه انما جزم بصحته اهل التضحية والعرفان وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان ميتة بدليل الطالب لنيل المطالب والله اسأل ان ينفع به من اشتغل به. وان يرحمني والمسلمين انه ارحم الراحمين. احسن الله اليكم. ان الحمد لله نعمده - [00:01:10](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فهذا هو - [00:01:34](#)

هو درسنا الاول من دروس شرح متن دليل الطالب. لنيل المطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونسأل الله جل في علاه بين يدي هذا الدرس وهذا الشرح ان يجعله شرح خير وبركة علينا وان يرزقنا فيه ومنه واليه - [00:01:54](#)

النافعة والعمل الصالح. وان يمن علينا وعليكم بالاخلاص والقبول. انه جواد كريم. ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اعمالنا واعمالنا وان يجعل هذا المجلس وما سيأتي من مجالس باذن الله جل في علاه خالصة لوجهه سبحانه وتعالى في - [00:02:16](#)

صحائف اعمالنا واعمال والدينا واعمال اجمعين نفرح بذلك ونسعد ونسر بها حينما نقدم عليه انه ولي ذلك والقادر عليه. ايها الاحبة في الله في هذا الدرس الاول لهذا الشرح المبارك. ساذكر جملة - [00:02:36](#)

من النقاط التي يحسن بنا ان ننبه عليها في درسنا الاول. ولعل هذه النقاط تستغرق الدرس كله. فاقول اولاً اذكر نفسي واخواني الحاضرين في هذا الدرس الذي نسأل الله خيره وبركته باخلاص النية لله جل في علاه. فان - [00:02:56](#)

الاعمال ايها الاحبة في الله لا تقبل. وان العلم لا يبارك الله فيه. ولا ينتفع به صاحبه. ولا يسر به اذا ما قدم على ربه ان لم يكن له جل في علاه خالصا. فان الواجب علينا ايها الاحبة في الله - [00:03:16](#)

ان نراجع نياتنا. وان نسأل قلوبنا وان نسأل انفسنا. لم نحن اجتمعنا ها هنا؟ وما الذي نريده من هذه الدروس وهذه المجالس من تلكم القراءات بل ومن تلكم العبادات كلها. ان العبد الموفق يا كرام الذي يمن الله - [00:03:34](#)

سبحانه وتعالى عليه بالتوفيق والسداد هو الذي يعنى كل العناية بمراجعة نيته. فيخلص قصده ومطلوبه لربه ومولاه وخالقه جل في علاه. وتعالى وتقدس في اعالي السماء. لذا ايها الاحبة في الله انني انصح - [00:03:54](#)

نفسى واخوانى بان تكون نياتنا من دخولنا الى هذا الدرس والاستماع له وتطلبه وقراءة المتن وشرحه والتعليق عليه ان تكون النية تحقيق العبودية لله جل في علاه. خالصة له وحده سبحانه وتعالى - [00:04:14](#)

ان هذا المجلس ايها الاحبة في الله فيما نرجو وفيما نحسب علم. والعلم لا يقبل الشرك لا يقبل الا ان يكون لله سبحانه وتعالى وحده خالصا. لذا قد اقول قد يدخل معنا الى هذا المجلس المبارك. من لم يرتب - [00:04:34](#)

نيته ويحقق اخلاص قصده. لذلك ننصحه وننصح انفسنا بان تتوجه القلوب الى مقلب القلوب. الى علام الغيوب. الى الذي يعلم السر

واخفى جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه. وان الواحد منا - [00:04:54](#)

ايها الاحبة في الله والله اذا ما استحضر واستذكر واستشعر تلكم درجات العاليات التي اعدّها الله سبحانه وتعالى لاهل كان ذلك دافعا كبيرا له الى ملازمة بوابة الاخلاص. وان الواحد منا اذا ما استشعر واستحضر واستذكر - [00:05:13](#)

ما اعدّه الله سبحانه وتعالى. للذين لا يخلصون في اعمالهم ولا سيما من كانوا على طريق العلم والدعوة ويكفيهم يكفيهم في هذا المقام حديث واحد الا وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي كان اذا ما حدث به اغشي عليه - [00:05:33](#)
اول من تسعر بهم النار يوم القيامة. نسال الله جل في علاه ان يكون هذا العلم حجة لنا لا حجة علينا. وان يكون هذا العلم ايها الاحبة في الله في دخولنا الى الفردوس الاعلى من الجنة. لان يكون هذا العلم سببا في دخولنا النار. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم ان - [00:05:53](#)

اه نعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ونسألك الله اسألك الله جل في علاه نسألك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام ان تمن علينا - [00:06:13](#)

باخلاص النيات وسلامة المقاصد. ثم انني ايها الاحبة في الله ودوا التنبيه على ان هذا الاجتماع هو اجتماع لتدارس سنين في فقه الامام احمد رحمه الله. وقد يسأل سائل منا هل نحن في هذا الزمن وفي هذه المرحلة التاريخية - [00:06:28](#)
الخطيرة والقلقة والحساسة التي تعيشها الامة. نحتاج الى الفقه. فما هي اهمية الفقه؟ وما هي منزلته اقول ايها الاحبة في الله ان للفقه من الاهمية ومن الفضائل ما لا يسعني في مجلس او في مقدمة درس ان احيط به لكن كما تقول العرب يكفيه من القلادة ما احاط - [00:06:48](#)

بالعق ساذكر نفسي ويا اخواني الذين قد يتسلل الكسل والعجز الى اليهم فيبدأون بالانقطاع ومغادرة هذا الدرس والله المستعان. ايها الاحبة في الله هذا الدرس في الفقه هذا درس في الفقه. وللفقه فضائل من اعظمها انه من علامة ارادة الله بك الخير. والله يا كرام - [00:07:10](#)

لو لم يكن للاقبال على الفقه لم لم لو لم يكن للتفقه في دين الله سبحانه وتعالى الا هذه لكفت. ان الذي يتفقه في دينه يقبل على دروس الفقه في تعلم الفقه ايها الاحبة في الله لا شك ولا ريب - [00:07:37](#)

ان سلمت نيته وصح قصده فان ذلك من ارادة الله به الخير. كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه في ذلكم الحديث العظيم. حديث الذي في الصحيح يا اخواني قال النبي صلى عليه الله وسلم من يرد الله به خيرا - [00:07:59](#)
يفقهه في الدين قف مع هذا الحديث ايها المتردد قف مع هذا الحديث يا من لا تنزل الفقه منزلته تأمل ان اقبالك ان اقبالك اماراة على ارادة الله بك الخير. وان اعراضك نسال الله السلامة والعافية - [00:08:15](#)

وان ابتعادك وان مأيك وان مغادرتك لطريق العلم والفقه لعله من امارات عدم ارادة الله بك الخير وانا لله وانا اليه راجعون. لذلك يا اخواني احسن الله اليكم. هذه هي المنزلة الاولى. والله جل في علاه قال عن عباد لا - [00:08:35](#)
يحبهم قال لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والله المستعان. ثم ايها الاحبة في الله الفضيلة الثانية للفقه انك بالفقه ستحقق العبودية لله جل في - [00:08:55](#)

في علاه على الوجه المطلوب. يا اخواني نحن انما خلقنا الله جل في علاه من اجل تحقيق العبودية. كما قال ربي جل في علاه. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فانت ايها الحبيب - [00:09:09](#)

خلقك الله سبحانه لمقصد عظيم. ولغاية كبرى الا وهي تحقيق العبودية له. تحقيق العبودية في قلبه وعلى لسانك وعلى جوارحك. هذه العبودية لن تكون على الوجه المطلوب وعلى الوجه المأمور - [00:09:23](#)

الذي يقبلها الله سبحانه وتعالى منك الا بالفقه بالدين. الا ترى معي الى قول النبي عليه الصلاة والسلام؟ في حديث امنا عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. والحديث في الصحيح ايها الاحبة في الله. اذا ايها الحبيب انت قد تستغني عن - [00:09:43](#)
فتقول مثلا انا لست بحاجة الى الفقه فتعرض عن فقه الطهارة والصلاة والزكاة والحج والبيوع وسائر حملات وغيرها من الابواب ثم

ماذا؟ تراك تعبد الله جل في علاه بالوضوء والصلاة والزكاة والحج والعمرة وإذا بك تقدر - [00:10:03](#)

سم باعمال لم تقبل. نعم لم تقبل لم؟ لان شرطي القبول الاخلاص والمتابعة لا تكفي النية وحدها ايها الاحبة في الله. الا ترى معي الا ذلك الرجل؟ وحديثه في الصحيح الذي جاء الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:23](#)

نصلي تشكون في اخلاصه يا اخواني؟ لا احد يشك في اخلاصه وانه انما صلى عبودية لكن هذا الرجل ايها الاحبة في الله ثلاث مرات يكبر ويسلم ثم يقول له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. ارجع - [00:10:44](#)

فصلي فانك لم تصلي. نعم. نحرص يا اخواني بارك الله فيكم على اغلاق المايكات تكرما يا اخواني محافظة على هدوء المجلس وعدم صدور الصدى سلم الله الجميع. اقول ايها الاحبة في الله هذا الرجل جاء الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام صلى - [00:11:04](#)

صلى مخلصا مقبلا لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال له ثلاثة ارجع فصلي فانك لم تصلي وكلكم يعرف حديث حذيفة الذي رأى رجلا يصلي منذ متى وانت تصلي هذه الصلاة؟ والاثر عند عبد الرزاق؟ قال منذ اربعين او ذكر عددا من السنوات قال ما صليت مذ كنت -

[00:11:24](#)

ولو مت على هذه الصلاة لمت على غير الفطرة التي فطر الله نبيه عليه الصلاة والسلام عليها. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلي لله ستين سنة. تخيل ثم ايش؟ لا يتم ركوعها او سجودها. ولا يقبل الله جل في علاه ايها الاحبة في الله من الاعمال الا

ما كانت على الطريقة الصحيحة. وهذه - [00:11:42](#)

الثقة الصحيحة كيف تعرفها؟ كيف تتوضأ؟ كيف تصلي؟ كيف تحج؟ كيف تعتمر؟ كيف تبيع؟ كيف تشتري؟ الى غير ذلك من ابواب العبادات والطاعات والمعاملات لابد لك من فقه صحيح. لابد لك من الفقه. اذا ايها الاحبة في الله لا يستغني السائر الى الله -

[00:12:02](#)

عن الفقه الصحيح لا يستغني السائر الى الله عن الفقه الذي لا تصح عباداته الا به. وكل بحسبه وسياقه. لكن ثمة اشياء ينبغي على المؤمن ان يتفقه فيها ولا يسعه جهلها من الفقه. كالفقه المتعلق بركان الاسلام - [00:12:22](#)

التي هو مطالب بها من صلاة وصيام وان كان من اهل الحج ايها الاحبة في الله. لذلك سلم الله اخواني وحفظهم. هذا الدرس ليس ملحد وليس مضیعة للوقت وليس ترفا فكريا وليس اشغالا للامة امر لا ينبغي لها ان تنشغل به بل انها - [00:12:45](#)

هذا الدرس ايها الاحبة في الله فيما نرجو وفيما نزع وفيما نحسب وفيما نأمل نرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون سببا في تحقيق العبودية لله جل في علاه. تعبید القلوب والجوارح لله سبحانه وتعالى. فان حاجة الناس اليوم الى الفقه - [00:13:05](#)

والله تكاد تكون كحاجتهم الى الطعام والشراب بل ان حاجتهم احيانا اكد من حاجتهم الى الطعام والشراب اذ بالفقه حياة القلوب حياة الارواح وبالطعام حياة الابدان ايها الاحبة في الله. لذلك يا اخواني بارك الله فيكم لابد للامة حتى تستعيد مجدها - [00:13:25](#)

تتسلم دفعة القيادة وتعود الى ما كانت عليه ان تكون امة محققة للعبودية. وهذه العبودية لا تتحقق امة جاهلة والامة لا تحسن وضوءها ولا طهارتها ولا شيء من عباداتها ايها الاحبة في الله لا يمكن بل ان - [00:13:45](#)

فالجهد بل ان باب الجهاد كتاب الجهاد يحتاج الى معرفة باحكامه. فالامة التي لا تحسن احكام الجهاد لا يمكن ان تجاهد كاد يحبه الله سبحانه وتعالى ويكون سببا في تمكينها والله المستعان. لذلك نرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الدرس عوناً لي -

[00:14:05](#)

اخواني على تحقيق العبودية على الوجه المطلوب المأمور به شرعا. الذي يقبله الله سبحانه وتعالى. ثم ايها الاحبة في الله من من فوائد وفضائل الفقه انه نجاة في زمن الفتن - [00:14:25](#)

يا اخواني احسن الله اليكم. الناس في زمن الفتن تطيش عقولهم وتضل افهامهم والله المستعان مع كما يقولون وتزل اقدامهم. لكن طالب العلم المؤصل طالب العلم الذي تفقه في دينه هذا باذن الله سبحانه وتعالى في الغالب ينجو من الفتن. ولا سيما فتن الشبهات يا

كرام. التي يلقيها بعض - [00:14:42](#)

اهل الباطل على اهل السنة والجماعة. ونحن منذ سنين قليلات اطلت علينا فتن كثيرة ايها الاحبة في الله. كثير من هذه الفتن كانت

بلبوس الفقه كانت بلبوس الفقه والله المستعان. لذلك طالب العلم المؤصل طالب العلم الذي ليس فارغا الذي يعرف الفقه - [00:15:09](#)
اصوله وفروعه وادلته كلام العلماء والائمة هذا ايها الاحبة في الله باذن الله سيحفظه الله جل في علاه من شبه القوم التي يلقونها كما
قلت لكم بلبوس الفقه. فكم من منتكس كان سبب انتكاسته ايها الاحبة في الله انه ذهب الى بعض - [00:15:32](#)

اماكن التي يرفع اهلها شعار الفقه والمذهبية والله المستعان فسقط سقط لماذا؟ لانه فارغ لم يكن مؤصلة لم يكن على قدر من
التأصيل الفقهي ايها الاحبة في الله. لذلك غره او غرته شبه القوم وانا لله وانا اليه راجعون - [00:15:52](#)
ايضا ايها الاحبة في الله من الفضائل ولن اطيل عليكم كثيرا. الفضيلة الرابعة يا ابا محمد حاجة الناس الى الفقه كبيرة وكبيرة جدا.
نحن نقول يا كرام ان دائرة النجاة او ان دوائر النجاة ثلاثة. دائرة الاعتقاد فلا بد ان تصح العقيدة وان يسلم التوحيد - [00:16:12](#)
ثم دائرة الفقه الذي به تصح عباداتك. ودائرة الاخلاق الذي التي بهذه الدائرة يقوم اعوجاج اخلاقك فلا نجاة لك يوم القيامة الا بسلامة
هذه الدوائر الثلاث فالخطأ في الدائرة الاولى يعني شركا او بدعة. والخطأ في الدائرة الثانية يعني قبول عدم قبول عمل. واحداث في
دين الله والخطأ في الدائرة الثالثة يعني ان - [00:16:34](#)

كمفلس نسأل الله السلامة والعافية. لذلك ايها الاحبة في الله حاجة الناس اليوم للفقه في الدين كبيرة. وانا اسألكم اسأل عددا من
اخواننا والاجابة عنكم. الاجابة عنكم. اكثر الاسئلة التي ترد علينا - [00:16:59](#)
في ابواب الفقه من صلاة وصيام وطلاق وايمان يعني لو سألتهموني قلتم ما هي اكثر الاسئلة التي ترد؟ اقول اسئلة في الصلاة وما
يتعلق بها من وضوء اسئلة في الصيام - [00:17:17](#)
في شهر رمضان اسئلة في الطلاق اسئلة في الايمان والنظور. هذي اكثر اسئلة الناس اصف الى ذلك الحج والعمرة في مواسمها. لذلك
ايها الاحبة في الله انت ان ادركت ان - [00:17:33](#)

فسيحتاجون الى علمك؟ يحتاجون الى فقهك يحتاجون ان تبين لهم هذا الماء. يتوضأ به او لا. هذا العمل الذي عملته في الصلاة
يبطلها او لا يبطلها. هذا الفعل الذي فعلته وانا صائم ينقض صومي او لا ينقضه. هذا الفعل الذي فعلته وانا حاد - [00:17:47](#)
جون يبطل حجي او لا يبطله. هذه الطريقة التي ادبت بها هذا البيع او هذا الشراء او هذه الاجارة او هذه المزارعة او هذه الموسيقى
صحيحة او ليست صحيحة. لذلك ايها الاحبة فلا يحتاج الواحد منا الى الفقه. والناس ايها الاحبة في الله يحتاجون الى من -
[00:18:07](#)

في دينهم ويفتيهم في مسائلهم. ولن ايها لن تتمكن من ذلك يا طالب العلم ان لم تكن مؤصلة. ان لم تكن مؤصلة فانك لن تستطيع ان
تلي حاجة الناس الفقهية - [00:18:27](#)

لن تستطيع ان تلي حاجة الناس الفقهية. فالله الله يا اخواني بالعناية بالفقه. ثم انني اقول ايها الاحبة في الله منها اه كما يقولون اه
تبيهاات او متابعا تبيهااتي قلت اذا التنبيه الاول الاخلاص الثاني اهمية الفقه ومنزلته. الثالث المذاهب الفقهية - [00:18:43](#)
نحن ايها الاحبة في الله انما اجتمعنا هنا لمدرسة وشرح متن في فقه الامام احمد رحمه الله على طريقة الفقه المقارنة باذن الله جل
في علاه. لكنني في هذا المقام اعني مقام الكلام عن المذاهب الفقهية يحسن بي ان انبه على جملة من الاشياء. اما الاول - [00:19:03](#)
اقول ايها الحبيب ينبغي على طالب العلم ان يهتم بالمذاهب الفقهية الاربعة والناس اليوم ايها الاحبة في الله في تعاملهم مع المذاهب
بين غال وجاف ومتوسط وجاف ومتوسط وان العبد الموفق ايها الاحبة في الله هو الذي توسط في باب المذاهب الفقهية دون غلو
ودون جفاء - [00:19:23](#)

دون غلو ودون جفاء. وان للمذاهب الفقهية منزلة منزلة كبيرة وكبيرة جدا ايها الاحبة في الله منزلة وسابينها وساطل ادندن عليها
وعنها واليها اثناء هذه الدروس باذن الله سبحانه وتعالى. لكن اقول لو يسأل سائل فيقول لم - [00:19:56](#)
للمذاهب الفقهية اهمية. لماذا نتفقه؟ من الكتاب والسنة مباشرة دون الرجوع الى هذه المذاهب. لما نتعب انفسنا بقراءة موتون
وخلاصات جافة كما يقول البعض. نقول اولاً ايها الاحبة في الله - [00:20:17](#)
لان طريقة التأصيل الفقهي هي طريقة كما يقولون دراسة الفقه على مذهب فقهي. من المذاهب الاربعة المعتمدة والتي اجمع اهل

السنة عليها هذا هو طريق التأصيل ايها الاحبة في الله - 00:20:32

اما الذي لا يقبل على تعلم الفقه بواسطة المذاهب او احد المذاهب الفقهية فلا شك ايها الاحبة في الله فانه سيقتلى بالعشوائية التخبط شفت سنن ابي داود او سنن النسائي او صحيح البخاري. فتراه ينتقل من باب الى باب. ومن كتاب الى كتاب دون ان يتصور المسائل. ودون ان يحسن - 00:20:49

استنباط هذه المسائل ودون ان يدرك ما الذي يريده المؤلف من هذا الحديث دون ذاك والله المستعان. اذا طريقة التأصيل الفقهي هي طريقة التفقه على مذهب من المذاهب ونحن دائما ننبه اخواننا على مسألة. نحن عندنا مقامان يا اخواني مقام تعليم ومقام تعبيد - 00:21:13

ومن اخطأ من كما قلت لكم ممن غلى او جفى لم يدرك ولم يتصور هذين المقامين حق التصور. مقام التعليم نسير فيه على مذهب فقهي يجمع لي المسائل كما قلت لك يعينني على التأصيل - 00:21:37

احسن تصور الابواب الفقهية كذلك ايها الاحبة في الله ينبأني عن الشذوذ كما سانبه لكنني اقول هذا مقام التعليم هذا مقام التعليم اما مقام التعبيد لست ملزما بلزوم هذا المذهب وعدم مغادرة - 00:21:58

اقواله هذا مقام التعبيد فنحن في مقام التعليم نبين ونسير على مذهب اما في مقام التعبيد ايها الاحبة في الله قد نغادر هذا المذهب كما سترون. اذا هذه هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية كما قلت حسن تصور المسائل والابواب. ونحن ولله الحمد والمنة جربنا هذا مع اخواننا. ونحن ايها الاحبة في الله الى اخواننا - 00:22:23

هذا هو المتن الثاني. نحن من الله علينا واکرمنا بشرح متن اخسر المختصرات. في فقه الامام احمد رحمه الله. وقد اجمع الاخوة على انهم بعد او كثير من الاخوة على انهم بعد قراءة هذا المتن اصبح تصور الابواب الفقهية عندهم احسن بكثير ايها الاحبة في الله فحينما يقرأ مثلاً - 00:22:48

ويعرف مسائلها كلها. حينما يقرأ الاجارة يعرف مسائلها كلها. حينما يقرأ في مسائل الطلاق او الايمان او النذور او غير ذلك. ويطلع على كل المسائل المسائل التي يسردها له المؤلف سردا هذا سيعينه على حسن التصور. كذلك يا اخواني مسألة مهمة ومهمة جدا - 00:23:11

وهي النقطة الثالثة من نقاط اهمية المذاهب الفقهية. المذهب يا اخواني هو خلاصة فهم السلف والخلف. للنصوص بعض الناس يظن ان المذهب بدع من القول يا اخواني نحن سلفيون في العقيدة وسلفيون في الفقه - 00:23:29

كما اننا مطالبون بفهم السلف لنصوص الكتاب والسنة في باب الاعتقاد نحن كذلك مطالبون بفهم السلف في باب الفقه فكما انني انكر على من يفهم نصوص الصفات او نصوص الاعتقاد - 00:23:49

بفهمه هو وينحي فهم السلف كذلك انا انكر على من ينحي فهم السلف للفقه ايضا ايها الاحبة في الله المذهب الفقهي هو خلاصة فهم السلف والخلف. من المتقدمين ومن المتأخرين. لذلك من عني بالمذابس - 00:24:08

فقهية يا اخواني سينأى به ستناً بهذه العناية عن الشذوذ. بعض الناس ايها الاحبة في الله بعضنا ان اطلع وبدأ يريد ان يستنبط من كتاب السنة ونحو اقوال الفقهاء في زمن الصحابة والتابعين واتباعهم والائمة الاربعة ومن سار على طريقهم قد تخرج بقول لم تسبق - 00:24:28

اليه لم تسبق اليه. قد تبطل الصلاة بامر لم يقل احد بابطال الصلاة به تألمتم ايها الاحبة فلو هذه مشكلة مشكلة كثيرة ولعلنا ان شاء الله ننبه على بعض الامثلة اثناء هذا الشرح - 00:24:48

فنحن سلفيون في الفقه كما اننا سلفيون في العقيدة. ايضاً والنقطة الرابعة وهي مهمة جدا يا اخواني العناية بالمذاهب الفقهية عصمة من الفتن ولا سيما في هذا الزمان الذي يكثر فيه التدليس - 00:25:06

يكثر فيه القاء الشبه علينا بحجة اننا شذاذ واننا لا نعرف المذاهب الفقهية ولا ندري عنها واننا نأتي وان لم يقل بها احد. هذا كله ايها الاحبة في الله يدفعه ويرده اقبالنا وعنايتنا بالمذاهب الفقهية - 00:25:24

اليكا كما اشرت في مقدمتي قبل قليل كثير منا لانه يجهل المعذرة منكم اقوال الائمة في المسائل لما القيت عليه الشبه في بعض الجامعات سقط وصار يطعن بمشايخه وعلمائه الذين هم على خير وخير عظيم - [00:25:44](#)

والسبب جهله ايها الاحبة في الله لذلك ضبطك للمذهب عصمة لك من الفتن ولا سيما في هذا الزمان. كذلك وهذي فائدة خامسة اخيرة. يتسع افلك وتكون رفيقا بالمخالف يا اخواني كثير من المسائل التي يعقد عليها الولاء والبراء بل قد يضل ويبدع القائل بها سبب هذا التبديع والتضليل - [00:26:02](#)

تضييق الافق هو عدم التأصيل الفقهي والاطلاع على اقوال المذاهب في المسألة فيجعلك ضيق العطن. لا تقبل الا قولاً واحداً. بل ان بعضنا عنده استعداد يا اخواني ان يوالي ويعادي على قول شيخه. ويرد اقوال - [00:26:29](#)

الائمة كلهم في سبيل سلامة قول شيخه. ويجد الف عذر وعذر والف تأويل وتأويل لقول شيخه. ثم لا يجد كما يقولون قبولاً لاقوال العلماء ولو حكي ولو او نقل الاجماع. وهذه ايضا مشكلة ايها الاحبة في الله. لذلك كلما ازداد علمك قل انكارك. لا يعني ذلك تمبيع الدين. لا يعني ذلك - [00:26:47](#)

جميع الفقه لا يا اخواني لكن انا حينما انظر الى فلان واعرف اصوله واعرف انه يتبع قول المعتمدة فان املني معه ليس كتعاملي حينما اري ان الامر بين بدعة وسنة - [00:27:14](#)

كما يقولون بين حق محض وباطل محض. لا اعذر فيه المخطئ والمخالف بل قد يصل الامر الى تبديعه. ان افتي بجواز فعل كذا وعدم جواز فعل كذا مع انه بهذه الفتيا يتبع ائمة كبارا واقوالا انعقد عليها - [00:27:29](#)

الاجماع وهذه مسألة مهمة ومهمة جدا وان شاء الله يأتي التنبيه عليها. ايضا ايها الاحبة في الله من التنبيهات التي اقولها تعليقا على موضوع المذاهب الفقهية انبه تنبيهين ونضع عنوان يا ابا محمد تنبيهات. التنبيه الاول عنايتك بالمذاهب او باحداها لا يعني اهدار بقية المذاهب - [00:27:49](#)

فاحذر من التوقع داخل مذهب واحد اليوم في دعوات تدعو الى العودة الى المذاهب. دعوات اصحابها اصحاب حق اصحاب عقيدة صحيحة فيما نحسب. لكن ايها الاحبة في الله دعوتها هذه - [00:28:10](#)

تقودك الى اهدار بقية المذاهب. وان تتوقع داخل مذهب واحد وهذا ايها الاحبة في الله كما اشرت هذا في مقام التعليم لا في مقام التعبد والا فلا يسع احد وانا اتحدى في هذا الدرس لا يسع احد ان يلتزم مذهباً واحداً في كل مسائل - [00:28:27](#)

الفقه لا يمكن وثمة امثلة وامثلة كبيرة دعاة المذهبية تجدهم ان وقعوا في مأزق او حشروا حشروا في زاوية كما يقولون خرج وغادر مذهب فوراً واهدر قول مذهبه الذي انا يوالي ويعادي عليه - [00:28:50](#)

وهذي مسألة مهمة ومهمة جدا يا اخواني لذلك ايها الاحبة في الله نقول عنايتك بالمذاهب او باحداها لا تعني اهدارك لبقية المذاهب. فاحذر من التوقع داخل مذهب واحد احذر انت في مقام التعليم تلتزم مذهباً تسير عليه في مقام التحصيل والتأصيل والبيان. اما في مقام التعبد - [00:29:11](#)

بودي فكيف تبقى على مذهب انعقد قول الآخرين على عدم صوابه ويعارضه نص محكم ايها الحبيب. لذلك الحذر الحذر كل الحذر من هذه المسائل. ايضا التنبيه الثاني يا اخواني - [00:29:36](#)

عنايتك بالمذهب لا تعني ان الحق محصور في هذه المذاهب الاربعة بل هو الغالب. وقرر هذا شيخ الاسلام كثيراً يندر ان يكون الحق خارج دائرة قول الائمة الاربعة لكنني اعيد التنبيه من جديد فاقول ان عنايتك بالمذاهب الفقهية الاربعة لا تعني ان الحق محصور فيها بل هو الغالب - [00:29:54](#)

الا فتمة اقوال يا اخواني معتبرة لائمة كبار وكبار جدا. من الصحابة والتابعين واتباعهم ومن اراد ان يقف على شيء من ذلك فليقرأ شيئاً مما سطره ابن قدامة في المغني حينما يقول يا اخواني وهذا قول عطاء وعكرمة والحسن ومجاهد والاوزاعي والليث -

[00:30:20](#)

ومالك والشافعي وانظروا ايها الاحبة في الله كيف تريدني ان اهدر اقوال هؤلاء؟ كيف؟ لكن اقول كما نبهت عنايتك بالاربعة لا تعني

ان الحق محصور فيها بل هو الغالب. والاثمة اقوال معتبرة لائمة كبار خارج دائرة المذاهب الاربعة. لكن لا - [00:30:47](#)
غادر الاقوال كلها انا متى انكر عليك؟ ان اتيت بقول لم يقل به اصحاب المذاهب او ائمة المذاهب الاربعة او اتباع المذاهب الاربعة ولم
يقول به احد ايضا من علماء الامة - [00:31:09](#)

من قبل هنا محل الانكار هنا محل الانكار ايها الاحبة في الله ثمانى اعرج تعريجا سريعا اذكر فيه اهم الكتب الفقهية في كل مذهب من
المذاهب الاربعة المتبوعة. والمذهب الاول مذهب - [00:31:27](#)

الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله. المتوفى سنة خمسين ومئة من هجرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. واهم كتب
مذهب الاحناف ايها الاحبة في الله كنز الدقائق للنسف. والمختار الموصلي ومختصر القدور - [00:31:45](#)
والبحر الرائق ابن نجيم وحاشية ابن عابدين رد المحتار حاشد ابن عابدين وكذلك فتح القديم لابن الهمام وبدائع الصنائع للكساني.
هذه من اهم كتب الاحناف ايها الاحبة في الله التي فيها مظنة او هي مظنة فقه - [00:32:05](#)

الامام ابي حنيفة كنز الدقائق للنسف المختار مختصر القدوري البحر الرائق حاشية ابن عابدين فتح القدير وبدائع الصنائع وغيرها اما
مذهب المالكية وهو مذهب امام دار الهجرة مالك بن انس المتوفى سنة تسع وسبعين بعد المئة - [00:32:22](#)
من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام فهذا المذهب المذهب خدمات جليلة ايها الاحبة في الله وفيه مؤلفات كثيرة وكثيرة جدا منها
المدونة يشحنون والكافي لابن عبد البر والرسالة لابي زيد. مختصر خليلي يا اخواني وشروحه كشرح الدردير المسمى بالشرح -

[00:32:46](#)

الكبير والتاج والاكيل وشرح الزرقاني وكذلك البيان والتحصيل ايها الاحبة في الله هذي من اهم كتب المالكية التي فيها مظنة مذهب
الامام مالك المدونة الكافي لابن عبد البر الرسالة لابي زيد شرح الزرقاني مختصر خليل وشروحه كما قلت الدردير والزرقاني والتاج
والاكيل وكذلك البيان والتحصيل - [00:33:06](#)

اما مذهب الامام المبجل محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله توفى سنة اربع بعد المائتين من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام من
اهم كتب الشافعي كتاب الام للامام الشافعي ومختصره للمزني. وكذلك المنهاج وشروح المنهاج. منهاج للنووي. متوفى سنة ست
وسبعين بعد - [00:33:31](#)

هي من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. شروحه مثل نهاية المحتاج. للرملة وتحفة المحتاج ابن حجر الهيتمي بالتاء. هذان الشرحان
للمنهاج. منهاج الطالبين للامام النووي. وكذلك المجموع للنووي ايها الاحبة في الله - [00:33:56](#)
شرحا كبير للرافعي ومثل بشجاع ايها الاحبة في الله والحاوي كذلك ونهاية المطلب للجويني. هذه من اشهر كتب الشافعية. من اشهر
كتب الشافعية. منهاج النووي نهاية المطلب الجويني الشروح نهاية المحتاج وتحفة المحتاج. الشرح الكبير للمجموع وغيرها من
شروح اه مذهب الشافعي. اما - [00:34:13](#)

المذهب الرابع وهو مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذي عليه هذا المتن صنف عليه بسم الله فنقول ايها الاحبة
في الله هذا المذهب يرجع الى امام اهل السنة والجماعة الامام احمد رحمه الله - [00:34:40](#)

بن حنبل الشيباني توفى نعم سنة احدى واربعين بعد المائتين طيب نحن اخواني من عادتنا في شرح المختصرات وسنستمر عليها ان
الدرس يقف عند اذان العشاء لان عدد من الاخوة ائمة ومؤذنون - [00:35:05](#)

فنقف ها هنا وان شاء الله تعالى نكمل اه في درسنا درس الغد بحول الله وقوته وبالله التوفيق صلى الله على محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين جزاك الله خيرا. مساكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم الله عنا. خير الجزاء -

[00:35:26](#)

جزاكم الله خيرا شدنا. جزاكم الله خيرا شيخ اشهد ان لا اله الا الله - [00:35:50](#)